

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله ألم تر أن ا أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض قال : ما أنزل ا من السماء ولكن عروق في الأرض تغمره فذلك قوله فسلكه ينابيع في الأرض فمن سره أن يعود الملح عذبا فليصعد .

وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة والخرائطي في مكارم الأخلاق عن الشعبي Bه في قوله فسلكه ينابيع في الأرض أصله من السماء .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج Bه في قوله فسلكه ينابيع في الأرض قال : عيونا .

وأخرج عبد بن حميد عن الكبي Bه قال : العيون والركايا مما أنزل ا من السماء فسلكه ينابيع في الأرض وا أعلم .

الآية 22 أخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد Bه في قوله أفمن شرح ا صدره للإسلام الآية .

قال : ليس المشروح صدره كالقاسية قلوبهم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة Bه في قوله أفمن شرح ا صدره للإسلام فهو على نور من ربه قالوا : يا رسول ا فهل ينفرج الصدر ؟ قال : نعم . قالوا : هل لذلك علامة ؟ قال : نعم .

التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزول الموت .
وأخرج ابن مردويه عن عبد ا بن مسعود Bه قال : تلا رسول ا صلى ا عليه وآله هذه الآية أفمن شرح ا صدره للإسلام فهو على نور من ربه فقلنا يا رسول ا كيف انشراح صدره ؟ قال : " إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح .

قلنا يا رسول ا فما علامة ذلك ؟ قال : الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والتأهب للموت قبل نزول الموت "